خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

أحمد بن شعيب النسائي أبو عبد الرحمن

ذكر خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وذكر صلاته قبل الناس وأنه أول من صلى من هذه الأمة

1 - أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي قال أخبرنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني قال سمعت عليا كرم الله وجهه يقول أنا أول من صلى مع رسول الله

2 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة بن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد ابن أرقم قال أول من صلى مع رسول الله علي

2 - ذكر إختلاف الناقلين لهذا الخبر عن شعبة

3 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم مع رسول الله علي بن أبي طالب

4 - أخبرنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا ابن إدريس قال سمعت شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة عن زيد بن أرقم قال أول من أسلم علي

5 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود عن خالد وهو ابن الحارث قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا حمزة مولى الأنصار قال سمعت زيد بن أرقم يقول أول من صلى مع رسول الله علي وقال في موضع آخر أسلم علي

6 - أخبرني محمد بن عبيد بن محمد الكوفي قال حدثنا سعيد بن خثيم عن أسد بن عبد الله البجلي عن يحيى بن عفيف عن عفيف قال جئت في الجاهلية إلى مكة فنزلت على العباس بن عبد المطلب فلما أرتفعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر إلى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره إلى السماء ثم استقبل القبلة فقام مستقبلها فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما فركع الشاب فركع الغلام والمرأة

فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة فخر الشاب ساجدا فسجدا معه فقلت يا عباس أمر عظيم فقال أتدري من هذا الشاب فقلت لا فقال هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب هذا ابن أخي وقال أ تدري من هذا الغلام فقلت لا قال علي بن أبي طالب بن عبد المطلب هذا ابن أخي هل تدري من هذه المرأة التي خلفهما قلت لا قال هذه خديجة ابنة خويلد زوجة ابن أخي هذا حدثني أن ربك رب السماوات والأرض أمره بهذا الدين الذي هو عليه ولا والله ما على ظهر الأرض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة

7 - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا العلاء بن صالح عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله
قال قال علي أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم وأنا الصديق الأكبر ل يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس بسبع سنين

ذكر عبادة علي رضي الله عنه

8 - أخبرنا علي بن المنذر الكوفي قال حدثنا ابن الفضيل قال حدثنا الأجلح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن علي قال ما أعرف أحدا من هذه الأمة عبد الله بعد نبيها غيري عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة بسبع سنين

4 - ذكر منزلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الله عز وجل

9 - أخبرني هلال بن بشر قال حدثنا محمد بن خالد وهو ابن عثمة قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثني مهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت سمعت أبي يقول سمعت رسول الله يوم الجحفة وأخذ بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال يا أيها الناس إني وليكم قالوا صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها وقال هذا وليي والمؤدي عني وإن الله موال لمن والاه ومعاد من عاداه

10 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا الحسن بن حماد قال حدثنا مسهر ابن عبد الله عن عيسى بن عمر عن السدي عن أنس بن مالك أن النبي كان عنده طائر فقال اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء

أبو بكر فرده وجاء عمر فرده وجاء علي فأذن له

11 - أخبرنا قتيبة بن سعيد وهشام بن عمار قالا حدثنا حاتم عن بكير ابن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال أمر معاوية سعدا فقال ما منعك أن تسب أبا تراب قال أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلن أسبه لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعت رسول الله يقول له وقد خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان فقال له رسول الله أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبوة بعدي وسمعته يقول في يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاولنا لها فقال أدعو لي عليا فأتى به أرمد فبصق في عينيه ودفع الراية إليه ولما نزلت زاد هشام إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء أهلي

12 - أخبرنا حرمي بن يونس بن محمد قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا عبد السلام عن موسى الصغير عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال كنت جالسا فتنقصوا علي ابن أبي طالب رض فقال لقد سمعت رسول الله يقول له خصال ثلاثة لأن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم سمعته يقول إنه مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي وسمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله و يحبه الله ورسوله وسمعته يقول من كنت مولاه فعلي مولاه

أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثنا نصر بن علي قال اخبرنا - 13 عبد الله بن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا رض قال قال رسول الله لأدفعن الراية غدا إلى

رجل يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فأستشرف لها أصحابه فدفعها إلى علي

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال أخبرنا ابن أبي - 14

ليلى عن الحكم والمنهال عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه انه قال لعلي وكان يسير معه أن الناس قد أنكروا منك أنك تخرج في البرد في الملائتين وتخرج في الحر في الحشو و الثوب الغليظ قال أو لم تكن معنا بخيبر قال بلى قال فإن رسول الله بعث أبا بكر وعقد له لواء فرجع وبعث عمر وعقد له لواء فرجع بالناس فقال رسول الله لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فأرسل إلي وأنا أرمد قلت إني أرمد فتفل في عيني وقال اللهم أكفه أذى الحر والبرد فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا

15 - أخبرنا محمد بن علي بن حرب المروزي قال أخبرنا معاذ بن خالد قال أخبرنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر ولم يفتح له وأخذ من الغد عمر فأنصرف ولم يفتح له وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول الله إني دافع لوائي غد إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وبتنا طيبة أنفسنا أن الفتح غدا فلما أصبح رسول الله صلى الغداة ثم قام قائما ودعا باللواء والناس على مصافهم فما منا إنسان له منزلة عند رسول الله إلا هو يرجو أن يكون صاحب اللواء فدعا علي بن أبي طالب وهو أرمد فتفل في عينيه ومسح عنه ودفع إليه اللواء وفتح الله له قال وأنا فيمن تطاول لها

أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر قال - 16

حدثنا عوف عن ميمون أبي عبد الله أن عبد الله بن بريدة حدثه عن بريدة الأسلمي قال لما كان حيث نزل رسول الله بحضرة أهل خيبر أعطى رسول الله اللواء عمر فنهض معه من نهض من الناس فلقوا أهل خيبر فانكشف عمر وأصحابه فرجعوا إلى رسول الله فقال رسول الله لأعطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان من الغد تصادر أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو أرمد فتفل في عينيه ونهض معه من الناس من نهض فلقي أهل خيبر فإذا مرحب يرتجز وهو يقول ... قد علمت خيبر أني مرحب ... شاك السلاح ... بطل مجرب ... أطعن أحيانا وحينا أضرب ... إذا الليوث أقبلت تلهب

فأختلف هو و علي ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف منها أبيض رأسه وسمع أهل العسكر صوت ضربته فما تتام آخر الناس مع علي حتى فتح الله له ولهم

17 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله كلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا إليه فأتى فبصق رسول الله في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم أدعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن تكون لك حمر النعم

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين بخبر أبي هريرة فيه

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يعلي بن عبيد قال حدثنا - 18 يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأدفعن الراية إلى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فتطاول القوم فقال أين علي فقالوا يشتكي عينيه قال فبصق نبي الله في كفيه ومسح بها عيني علي ودفع إليه الراية ففتح الله على يديه

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي - 19 هريرة أن رسول الله قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر بن الخطاب ما أحببت الإمارة إلا يومئذ فدعا رسول الله علي ابن أبي طالب فأعطاه إياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك فسار علي ثم توقف يعني فصرخ يا رسول الله علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله

إلا الله وأني رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن سهيل عن أبيه عن أبي - 20 هريرة قال قال رسول الله لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله يفتح عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط إلا يومئذ قال فأشرأب لها فدعا عليا فبعثه ثم قال اذهب فقاتل حتى يفتح الله عليك ولا تلتفت قال فمشى ما شاء الله ثم وقف فلم يلتفت فقال علام أقاتل الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا دمائهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل

21 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك حدثنا أبو هشام المخزومي قا ل حدثنا وهيب قال حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله لأدفعن الراية إلى رجل يحبه الله ورسوله ويفتح الله عليه قال عمر فما أحببت الإمارة قط قبل يومئذ فدفعها إلى علي فقال قاتل ولا تلتفت فسار قريبا قال يا رسول الله علام أقاتل الناس قال على أن يشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله فإذا فعلوا فقد عصموا دمائهم وأموالهم مني إلا بحقها وحسابهم على الله

ذكر خبر عمران بن حصين في ذلك - 6

أخبرنا العباس بن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عمر بن عبد الوهاب - 22 قال حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن النبي قال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله أو قال يحبه الله ورسوله فدعا عليا وهو أرمد ففتح الله على يديه

7 - ذكر خبر الحسن بن علي عن النبي في ذلك و إن جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره

اخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن راهويه قال أخبرنا النضر بن شميل قال - 23 حدثنا يونس عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال خرج إلينا الحسن بن

علي وعليه عمامة سوداء فقال لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون وإن رسول الله قال لأعطين الراية غدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره ثم لاترد يعني رايته حتى يفتح الله عليه ما ترك دينارا ولا درهما إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادما لأهله

8 - ذكر قول النبي في علي إن الله جل ثنائه لا يخزيه في أبدا

اخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح - 24 وهو أبو عوانة قال حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال إني لجالس إلى ابن العباس إذ أتاه تسعة رهط فقالوا إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا يا هؤلاء وهو يومئذ صحيح قبل أن يعمى قال أنا أقوم معكم فتحدثوا فلا أدري ما قالوا فجاء وهو ينفض ثوبه وهو يقول أف وتف يقعون في رجل له عشر وقعوا في رجل قال رسول الله لأبعثن رجلا يحب الله ورسوله لا يخزيه الله أبدا فأشرف من استشرف فقال أين علي قيل هو في الرحا يطحن وما كان أحدكم ليطحن فدعاه وهو أرمد ما يكاد أن يبصر فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فدفعها إليه فجاء بصفيه بنت يحيى وبعث أبا بكر بسورة التوبة وبعث عليا خلفه فأخذها منه فقال لا يذهب بها إلا رجل هو مني وأنا منه ودعا رسول الله الحسن والحسين وعليا وفاطمة فمد عليهم ثوبا فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا وكان أول من أسلم من الناس بعد خديجة ولبس ثوب رسول الله ونام فجعل المشركون يرمون كما يرمون رسول الله وهم يحسبون أنه نبي الله فجاء أبو بكر فقال يا نبي الله فقال علي إن نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون فاتبعه فدخل معه الغار وكان المشركون يرمون عليا حتى أصبح وخرج بالناس في غزوة تبوك فقال علي أخرج معك فقال لا فبكى فقال أما ترضى أن تكون

مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنك لست بنبي ثم قال أنت خليفتي يعني في كل مؤمن بعدي قال وسد أبواب المسجد غير باب علي فكان يدخل

المسجد وهو جنب وهو في طريقه ليس له طريق غيره وقال من كنت وليه فعلي وليه قال ابن عباس وقد أخبرنا الله في القرآن أنه قد رضي عن أصحاب الشجرة فهل حدثنا بعد أنه سخط عليهم قال وقال رسول الله لعمر حين قال ائذن لي فلأضرب عنقه يعني حاطبا وقال وما يدريك لعل الله قد أطلع على أهل بدر فقال أعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم

ذكر قول النبي لعلي أنه مغفور له - 9

أخبرني هارون بن عبد الله الحمال البغدادي قال حدثنا محمد ابن عبد - 25 الله بن الزبير الأسدي قال حدثنا علي بن صالح عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رض قال قال رسول الله ألا أعلمك كلمات إذ قلتهن غفر

لك مع أنه مغفور لك لا اله إلا هو الحليم الكريم لا اله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش الكريم الحمد لله رب العالمين

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث - 10

أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي قال حدثنا خالد وهو ابن مخلد - 26 قال حدثنا علي وهو ابن صالح بن حي أخو حسن بن صالح عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أن النبي قال يا علي ألا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك تقول لا اله إلا الله الحليم

الكريم لا اله إلا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

أخبرنا صفوان بن عمرو الحمصي قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا - 27 إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال كلمات الفرج لا اله إلا الله العلي العظيم لا اله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع و رب العرش العظيم و الحمد لله رب العالمين

28 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا أبو غسان قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي عن النبي نحوه يعني نحو حديث خالد

أخبرني علي بن محمد بن علي المصيصي قال حدثنا خلف بن تميم قال - 29 حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رض قال قال النبي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على انه مغفور لك لا اله إلا الله العلي العظيم لا اله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين

30 - أخبرنا الحسين بن حريث قال حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي كرم الله وجهه قال قال النبي ألا أعلمك دعاء إذا دعوت به غفر لك وإن كنت مغفورا لك قلت بلى قال لا اله إلا الله العلي العظيم لا اله إلا الله الحليم الكريم لا اله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم

قال أبو الرحمن أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها وإنما أخرجناه لمخالفة الحسين بن واقد لإسرائيل ولعلي بن صالح والحارث الأعور ليس بذاك في الحديث وعاصم بن ضمرة أصلح منه

ذكر قول النبي قد امتحن الله قلب علي للأيمان - 11

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا الأسود بن عامر قال - 31 حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال جاء النبي أناس من قريش فقالوا يا محمد إنا جيرانك وحلفاءك وإن أناسا من عبيدنا قد أتوك ليس بهم رغبة في الدين و لا رغبة في الفقه إنما فروا من ضياعنا وأموالنا فأرددهم إلينا فقال لأبي بكر ما تقول فقال صدقوا إنهم لجيرانك وأحلافك فتغير وجه النبي ثم قال لعلي ما تقول قال صدقوا أنهم لجيرانك وحلفاءك فتغير وجه النبي ثم قال يا معشر قريش و الله ليبعثن الله عليكم رجلا منكم قد امتحن الله قلبه للإيمان فليضربنكم على الدين أو يضرب بعضكم فقال أبو بكر أنا هو يا رسول

الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكن ذلك الذي يخصف النعل وقد أعطى عليا نعله يخصفها

12 - ذكر قول النبي لعلي إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا الأعمش قال حدثنا - 32 عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال بعثني رسول الله إلى اليمن وأنا شاب حديث السن فقلت يا رسول الله انك بعثتني إلى قوم يكون بينهم أحداث وأنا شاب حديث السن قال إن الله سيهدي قلبك و يثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر - 13

أخبرنا علي بن خشرم المروزي قال أخبرنا عيسى عن - 33 الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت انك تبعثني إلى قوم أسن مني فكيف القضاء فيهم فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما تعاييت في حكومة بعد

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن - 34 عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى أهل اليمن لأقضي بينهم فقلت يا رسول الله لا علم لي بالقضاء فضرب بيده على صدري وقال اللهم اهد قلبه وسدد لسانه فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا

قال أبو عبد الرحمن روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري قال أخبرني من سمع عليا

قال أبو عبد الرحمن أبو البختري لم من علي شيئا

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا - 35 شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى أهل اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم و لا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم

قال إن
الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك يا علي إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فانك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال علي فما أشكل علي القضاء بعد

ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث - 14

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن - 36 أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت انك تبعثني إلى قوم هم أسن مني لأقضي بينهم فقال إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

قال شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا معاوية بن - 37 هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي عن علي رض قال بعثني رسول الله إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك تبعثني إلى شيوخ ذوي أسنان إني أخاف أن لا أصيب قال إن الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك

ذكر قول النبي أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي - 15

أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر قال حدثنا عوف عن ميمون أبي - 38 عبد الله عن زيد بن أرقم قال كان لنفر من أصحاب رسول الله أبواب شارعة في المسجد فقال رسول الله سدوا هذه الأبواب إلا باب علي فتكلم في ذلك أناس فقام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني أمرت بسد هذه الأبواب غير باب علي فقال فيه قائلكم والله ما سددته ولا فتحته ولكني أمرت

بشيء فاتبعته

16 - ذكر قول النبي ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

قرأت على محمد بن سليمان لوين عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن - 39 أبي جعفر محمد بن علي عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه ولم

يقل مرة عن أبيه قال كنا عند النبي وعنده قوم جلوس فدخل علي كرم الله وجهه فلم خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقالوا والله ما خرجنا وأدخله فرجعوا فدخلوا فقال والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

40 - أخبرنا احمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا علي بن قادم قال اخبرنا إسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت هل سمعت لعلي منقبة قال كنا مع رسول الله في المسجد فنودي فينا ليلا ليخرج من في المسجد إلا آل رسول الله وآل علي قال فخرجنا فلما أصبح أتاه عمه فقال يا رسول الله أخرجت أصحابك وأعمامك وأسكنت هذا الغلام فقال رسول الله ما أنا أمرت بإخراجكم ولا بإسكان هذا الغلام إن الله هو أمر به

قال أبو عبد الرحمن قال فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيم عن سعد أن العباس أتى النبي فقال سددت أبوابنا إلا باب علي فقال ما أنا فتحتها ولا سددتها

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن شريك ليس بذلك والحارث ابن مالك لا اعرفه ولا عبد الله بن الرقيم

41 - أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا أسباط عن فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله ابن الرقيم عن سعد نحوه

أخبرني محمد بن وهب بن أبي كريمة الحراني قال حدثنا مسكينقال - 42
حدثنا شعبة عن أ بلج عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس وأبو بلج هو يحيى بن سليم قال أمر رسول الله بأبواب
المسجد فسدت إلا باب علي رض

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا الوضاح قال - 43
حدثنا يحيى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال قال ابن عباس وسد أبواب
المسجد غير باب علي فكان يدخل المسجد وهو جنب وهو طريقه ليس

طريق غيره

17 - ذكر منزلة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من النبي

أخبرنا بشر بن هلال البصري قال حدثنا جعفر وهو ابن سليمان قال - 44 حدثنا حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رض قال لما غزا رسول الله غزوة تبوك خلف عليا بالمدينة فقالوا فيه مله وكره صحبته فتبع علي النبي حتى لحقه في الطريق فقال يا رسول الله خلفتني في المدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا مله وكره صحبته فقال له النبي يا علي إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي

45 - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص رض إن النبي قال لعلي رض أنت مني بمنزلة هارون من موسى

أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو مصعب إن الدراوردي حدثنا عن - 46 محمد بن صفوان الجمحي عن سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص رض يقول قال رسول الله لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

47 - أخبرني زكريا بن يحيى قال اخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن هاشم بن القاسم عن سعيد بن المسيب عن سعد رض قال لما خرج رسول الله إلى تبوك خرج علي رض يشيعه فبكى و قال يا رسول الله أتتركني مع الخوالف فقال النبي يا علي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

ذكر الاختلاف على محمد بن المنكدر في هذا الحديث - 18

أخبرني إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد - 48 الأنصاري قال حدثنا داود بن كثير الرقي عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن سعد رض أن رسول الله

قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبي بعدي
أخبرني صفوان بن عمرو قال حدثنا احمد بن خالد قال حدثنا عبد العزيز - 49
بن أبي سلمة الماجشون عن محمد بن المنكدر قال سعيد بن المسيب
اخبرني إبراهيم بن سعد انه سمع أباه سعدا رض وهو يقول قال النبي لعلي
رض أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا انه لا نبوة قال
سعيد فلم ارض حتى أتيت سعدا فقلت شيئا حدثني به ابنك عنك قال وما
هو وانتهرني فقلت أما على هذا فلا فقال ما هو يا ابن أخي فقلت هل
سمعت النبي يقول لعلي كذا وكذا قال نعم وأشار إلى أذنيه وإلا فاستكتا لقد
سمعته يقول ذلك

قال أبو عبد الرحمن خالفه يوسف بن الماجشون فرواه عن محمد بن المنكدر
عن سعيد عن عامر بن سعد عن أبيه وتابعه على روايته عن عامر بن سعد
علي بن زيد بن جدعان

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن أبي الشوارب قال حماد - 50
ابن زيد عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد
أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
قال سعيد فأحببت أن أشافه بذلك سعدا فأتيته فقلت ما حديث حدثني به
عنك عامر فأدخل إصبعيه في أذنيه وقال سمعت من رسول الله وإلا فاستكتا
وقد روى هذا الحديث عن شعبة عن علي بن زيد فلم يذكر عامر ابن سعد
اخبرني محمد بن وهب الحراني قال حدثنا مسكين بن بكير قال حدثنا - 51
شعبة عن علي بن زيد قال سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن سعد آن
رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى فقال أول مرة رضيت
رضيت فسألته بعد ذلك

فقال بلى بلى

قال أبو عبد الرحمن وما أعلم أن أحدا تابع عبد العزيز بن الماجشون على
روايته عن محمد بن المنكدر عن سعيد بن المسيب عن إبراهيم بن سعد

على أن إبراهيم بن سعد قد روى هذا الحديث عن أبيه

52 - أخبرنا محمد بن بشار البصري قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه عن النبي انه قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى

53 - أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد البغدادي قال حدثني عمي قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه سعد انه سمع النبي يقول لعلي رض حين خلفه في

غزوة تبوك على أهله ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

قال أبو عبد الرحمن وقد روي هذا الحديث عن عامر بن سعد عن أبيه من غير حديث سعيد بن المسيب

54 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا بكير بن مسمار قال سمعت عامر بن سعد يقول قال معاوية لسعد بن أبي وقاص ما منعك أن تسب ابن أبي طالب قال لا أسبه ما ذكرت ثلاثا قالهن رسول الله لأن تكون لي قال واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم لا أسبه ما ذكرت حين نزل عليه الوحي فأخذ عليا وابنيه وفاطمة فأدخلهم تحت ثوبه ثم قال رب هؤلاء أهلي وأهل بيتي ولا أسبه ما ذكرت حين خلفه في غزوة غزاها قال علي خلفتني مع الصبيان والنساء قال أو لا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة من بعدي ولا أسبه ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله لأعطين هذه الراية رجلا

يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ويفتح الله على يديه فتطاولنا فقال أين علي فقالوا هو أرمد فقال أدعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم أعطاه الراية ففتح الله عليه وقال والله ما ذكره معاوية بحرف حتى خرج من المدينة

55 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن الجعيد

عن عائشة عن أبيها أن عليا خرج مع النبي حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول أتخلفني مع الخوالف فقال النبي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

56 - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن سعد قال خلف النبي علي بن
أبي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي
قال أبو عبد الرحمن خالفه ليث فقال الحكم عن عائشة بنت سعد

57 - أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمان المصيصي قال أخبرنا المطلب عن ليث عن الحكم عن عائشة بنت سعد عن سعد أن رسول الله قال لعلي في غزوة تبوك أنت مني مكان هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي
قال أبو عبد الرحمن وشعبة أحفظ وليث ضعيف والحديث قد روته عائشة

58 - أخبرني زكريا بن يحيى قال أخبرنا أبو مصعب عن الدراوردي عن الجعيد عن عائشة عن أبيها أن عليا خرج مع النبي حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك وعلي يشتكي وهو يقول أتخلفني مع الخوالف فقال النبي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة

59 - أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال خرج رسول الله في عزوة تبوك وخلف عليا فقال له أتخلفني فقال له أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

ذكر الاختلاف على عبد الله بن شريك في هذا الحديث

60 - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار الكوفي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم الكناني عن سعد بن أبي وقاص أن النبي قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى
قال اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك عن سعد

أخبرنا أحمد بن يحيى الكوفي قال حدثنا علي بن قادم قال حدثنا - 61
اسرائيل عن عبد الله بن شريك عن الحارث بن مالك قال قال سعد بن مالك أن رسول الله غزا على ناقته الجدعاء وخلف عليا فجاء علي حتى أخذ بغرز الناقة فقال يا رسول الله زعمت قريش أنك أنما خلفتني أنك استثقلتني وكرهت صحبتي وبكى علي

فنادى رسول الله في الناس أمنكم أحد إلا وله حامة يا ابن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي قال علي رض رضيت عن الله عز وجل وعن رسوله

أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى يعني ابن سعيد قال حدثنا - 62
موسى الجهني قال دخلت على فاطمة ابنة علي فقال لها رفيقي هل عندك شيء عن والدك مثبت قالت حدثتني أسماء بنت عميس أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا جعفر بن عون عن موسى الجهني - 63
قال أدركت فاطمة ابنة علي وهي ابنة ثمانين سنة فقلت لها تحفظين عن أبيك شيئا قالت لا ولكني أخبرتني أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله يقول يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي

64 - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا حسن وهو ابن صالح عن موسى الجهني عن فاطمة بنت علي عن أسماء بنت عميس أن رسول الله قال لعلي أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي

20 - ذكر الاخوة

أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري واحمد بن عثمان بن - 65
حكيم واللفظ لمحمد قالا حدثنا عمرو بن طلحة قال حدثنا

أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رض أن عليا كان يقول في حياة رسول الله إن الله يقول أفائن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب آل

عمران 144 والله لا
ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله والله لئن مات أو قتل لأقاتلن على ما قاتل عليه حتى مات والله إني لأخوه ووليه ووارثه وابن عمه ومن أحق به مني

66 - أخبرنا الفضل بن سهل قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد أن رجلا قال لعلي يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك دون عمك قال جمع رسول الله أو قال دعا رسول الله بني عبد المطلب فصنع لهم مدا من طعام قال فأكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما
هو كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى رووا وبقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال يا بني عبد المطلب إني بعثت إليكم بخاصة والى الناس بعامة وقد رأيتم من هذه الآية ما قد رأيتم فأيكم يبايعني على أن يكون أخي وصاحبي ووارثي ووزيري فلم يقم إليه أحد فقمت إليه وكنت أصغر القوم سنا فقال اجلس ثم قال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه فيقول اجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال أنت أخي وصاحبي ووريثي ووزيري فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي

67 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عثمان قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا مالك بن مغول عن الحارث بن حصيرة عن أبي سليمان الجهني قال سمعت عليا رض على المنبر يقول أنا عبد الله وأخو رسوله لا يقولها غيري إلا كذاب مفتري فقال رجل أنا عبد الله وأخو رسوله فخنق فحمل

21 - ذكر النبي علي مني وأنا منه

68 - أخبرنا بشر بن هلال عن جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قال رسول الله إن عليا مني وأنا منه وهو لي كل مؤمن

22 - ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

69 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا زيد بن حباب قال حدثنا شريك قال

حدثنا أبو إسحاق قال حدثني حبشي بن جنادة السلولي قال سمعت رسول الله يقول علي مني وأنا منه فقلت لأبي إسحاق أين سمعته منه قال وقف على ها هنا

فحدثني به

رواه إسرائيل فقال عن أبي إسحاق عن البراء

70 - اخبرنا احمد بن سليمان قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال قال رسول الله لعلي أنت مني وأنا منك

ورواه القاسم ين يزيد الجرمي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة وهانيء عن علي

71 - أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا القاسم وهو ابن يزيد الجرمي قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم وهانىء بن هانىء عن علي قال لما صدرنا مكة إذا ابنة حمزة

تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملها فاختصم فيها علي وجعفر وزيد فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت أخي فقضى بها رسول الله لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد يا زيد أنت أخونا ومولانا

ذكر قوله علي كنفسي

72 - أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا الأحوص بن جواب قال حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن أبي ذر قال قال رسول الله لينتهين بنو وليعة أو لأبعثن إليهم رجلا كنفسي ينفذ فيهم أمري فيقتل المقاتلة ويسبي الذرية

فما راعني إلا وكف عمر في حجزتي من خلفي من يعني فقلت ما إياك يعني ولا صاحبك قال فمن يعني قلت خاصف النعل قال وعلى يخصف نعلا

24 - ذكر قول النبي لعلي أنت صفيي وأميني

73 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن أبي عمر وأبو مروان قالا حدثنا عبد العزيز عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي قال قال رسول الله أما أنت يا علي فصفيي وأميني

25 - ذكر قول النبي لا يؤدي عني إلا أنا وعلي

74 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن حبشي بن جنادة السلولي قال قال رسول الله علي مني وأنا منه ولا يؤدي عني إلا أنا وعلي

ذكر توجيه النبي ببراءة مع علي

75 - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عفان وعبد الصمد قالا حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن أنس قال بعث النبي ببراءة مع أبي بكر ثم دعاه فقال لا ينبغي أن يبلغ هذا عني إلا رجل من أهلي فدعا عليا فأعطاه إياه

76 - أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا أبو نوح واسمه عبد الرحمن بن غزوان قراد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن زيد بن يثيع عن علي أن رسول الله بعث ببراءة إلى أهل مكة مع أبي بكر ثم أتبعه بعلي فقال له خذ الكتاب فأمض به إلى أهل مكة قال فلحقته فأخذت الكتب منه فأنصرف أبو بكر وهو كئيب فقال يا رسول الله أنزل في شيء قال لا إلا إني أمرت

أن أبلغه أنا أو رجل من أهل بيتي

77 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن عمر قال حدثنا إسباط عن فطر عن عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم عن سعد قال بعث رسول الله أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليا فأخذها منه ثم سار بها فوجد أبو بكر في نفسه فقال قال رسول الله إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني

78 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهويه قال قرأت على أبي قرة

موسى بن طارق عن ابن جريج قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر أن النبي حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالعرج ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله أن يكون رسول الله فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبو بكر أمير أم رسول فقال لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم خرجنا معه حتى إذا كان يوم عرفة قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي فقرأ على الناس سورة البراءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فأفضنا فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون فعلمهم مناسكهم فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها

باب قول النبي من كنت وليه فعلي وليه

79 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن حماد قال حدثنا أبو عوانة عن سليمان قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم قال لما رجع رسول الله عن حجة الوداع ونزل غدير خم أمر بدوحات فقممن ثم قال كأني قد دعيت فأجبت و إني قد تركت فيكم الثقلين أحدهما أكبر من الآخر كتاب الله وعترتي أهل بيتي فأنظروا كيف تخلفوني فيهما فإنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض ثم قال إن الله مولاي وأنا ولي كل مؤمن ثم أخذ بيد علي فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقلت لزيد سمعته من رسول الله فقال ما كان في الدوحات أحد إلا رآه بعينيه وسمعه بأذنيه

80 - أخبرنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله
في سرية واستعمل علينا عليا فلما رجعنا سألنا كيف رأيتم صحبة صاحبكم فإما شكوته أنا وإما شكاه غيري فرفعت رأسي وكنت رجلا مكبابا فإذا بوجه رسول الله قد احمر فقال من كنت وليه فعلي وليه

81 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال حدثني بريدة قال بعثني النبي مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما رجعت شكوته إلى رسول الله فرفع رأسه إلي وقال يا بريدة من كنت مولاه فعلي مولاه

82 - أخبرنا أبو داود قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عبد الملك بن أبي غنية قال حدثنا الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن بريدة قال خرجت مع علي إلى اليمن فرأيت منه جفوة فقدمت على النبي فذكرت عليا فتنقصته فجعل رسول الله يتغير وجهه وقال يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم قلت بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه

83 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا نصر بن علي قال أخبرنا عبد الله ابن داود عن عبد الواحد بن أيمن عن أبيه أن سعدا قال قال رسول الله من كنت مولاه فعلي مولاه

84 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال أخبرنا ابن أبي عدي عن عوف عن ميمون أبي عبد الله قال قال زيد بن أرقم قام رسول الله فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى نحن نشهد لأنت أولى بكل مؤمن من نفسه قال فإني من كنت مولاه فهذا مولاه و أخذ بيد علي

85 - أخبرنا محمد بن يحيى بن عبد الله النيسابوري وأحمد بن عثمان بن حكيم الأودي قالا حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرني هانىء بن أيوب عن طلحة الأيامي قال حدثنا عميرة بن سعد أنه سمع عليا وهو ينشد في الرحبة

من سمع رسول الله يقول من كنت مولاه فعلي مولاه فقام بضعة عشر فشهدوا

86 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال لما ناشدهم علي قام خمسة أو ستة من أصحاب النبي فشهدوا أن رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه

87 - أخبرنا علي بن محمد بن علي قاضي المصيصة قال حدثنا خلف قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق قال حدثنا سعيد بن وهب

أنه قام مما يليه ستة وقال زيد بن يثيع وقام ممن يليني ستة فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه

88 - أخبرنا أبو داود قال حدثنا عمران بن أبان قال حدثنا شريك قال حدثنا أبو إسحاق عن زيد بن يثيع قال سمعت علي بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة إني منشد الله رجلا ولا أنشد إلا أصحاب محمد من سمع رسول الله يقول يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام ستة من جانب المنبر وستة من الجانب الآخر فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول ذلك قال شريك فقلت لأبي إسحاق هل سمعت البراء بن عازب يحدث بهذا عن رسول الله قال نعم قال أبو عبد الرحمن عمران بن أبان ليس بقوي في الحديث

28 - ذكر قول النبي علي ولي وكل مؤمن بعدي

89 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثني جعفر يعني ابن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله جيشا واستعمل عليهم علي بن أبي طالب فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكروا عليه وتعاقدوا أربعة من أصحاب رسول الله إذا لقينا رسول الله أخبرناه بما صنع وكان المسلمون إذا رجعوا من السفر بدؤوا برسول الله فسلموا عليه ثم انصرفوا إلى رحالهم فلما قدمت السرية سلموا على النبي فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر إلى علي بن أبي طالب صنع كذا و كذا

فأعرض عنه رسول الله ثم قام يعني الثاني فقال مثل ذلك ثم قام الثالث فقال مثل مقالته ثم قام الرابع فقال مثل ما قالوا فأقبل إليهم رسول الله والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن من بعدي

90 - 29 ذكر قوله وليكم بعدي أخبرنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي عن ابن ف عبد الله بن بريدة عن أبيه قال بعثنا رسول الله إلى اليمن مع خالد بن الوليد وبعث عليا على جيش آخر وقال إن التقيتما فعلي على الناس وإن تفرقتما فكل واحد منكما على حدته فلقينا بني زبيد من أهل اليمن وظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فأصطفى علي جارية لنفسه من السبي فكتب بذلك خالد بن الوليد إلى النبي وأمرني أن أنال منه فقال فدفعت الكتاب إليه ونلت من علي فتغير وجه رسول الله فقلت هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وأمرتني بطاعته فبلغت ما أرسلت به فقال رسول الله لا تقعن يا بريدة في علي فإن عليا مني وأنا منه وهذا وليكم بعدي

ذكر قول النبي من سب عليا فقد سبني - 30

أخبرنا العباس بن محمد الدوري قال حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا - 91 إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال دخلت أم سلمة فقالت أيسب رسول الله فيكم فقلت سبحان الله أو معاذ الله قالت سمعت رسول الله يقول من سب عليا فقد سبني

92 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الكوفي قال حدثنا جعفر بن عون عن شقيق بن أبي عبد الله قال حدثنا أبو بكر بن خالد ابن عرفطة قال رأيت سعد بن مالك بالمدينة فقال ذكر لي أنكم تسبون عليا قلت قد فعلنا قال لعلك سببته قلت معاذ الله قال لاتسبه فإن وضع المنشار على مفرقي على أن أسب عليا ما سببته بعدما سمعت من رسول الله ما سمعت

31 - الترغيب في موالاة علي والترهيب في معاداته

93 - أخبرنا هارون بن عبد الله البغدادي قال حدثنا مصعب بن المقدام قال حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل

و أخبرنا أبو داود قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا فطر عن أبي الطفيل عامر بن واثلة قال جمع علي الناس في الرحبة فقال أنشد بالله كل امرىء سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما سمع فقام أناس فشهدوا أن رسول الله قال يوم غدير خم ألستم تعلمون أني أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو قائم ثم أخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

قال أبو الطفيل فخرجت وفي نفسي منه شيء فلقيت زيد بن أرقم فأخبرته فقال أو ما تنكر أنا سمعته من رسول الله واللفظ لأبي داود

94 - أخبرني زكريا بن يحيى السجستاني قال حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا إبراهيم قال حدثنا معن قال حدثني موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد و عامر بن سعد عن سعد أن رسول الله خطب الناس فقال أما بعد أيها الناس فإني وليكم قالوا صدقت ثم أخذ بيد علي فرفعها ثم قال هذا وليي والمؤدي عني وال الله من والاه وعاد من عاداه

95 - أخبرنا أحمد بن عثمان أبو الجوزاء قال حدثنا ابن عثمة قال حدثنا موسى بن يعقوب عن المهاجر بن مسمار عن عائشة بنت سعد قالت أخذ رسول الله بيد علي فخطب فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ألستم تعلمون أني أولى بكم من أنفسكم قالوا نعم صدقت يا رسول الله ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال من كنت وليه فهذا وليه وإن الله يوالي من والاه ويعادي من عاداه

96 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير عن مهاجر بن مسمار قال أخبرتني عائشة بنت سعد عن سعد قال كنا مع رسول الله بطريق مكة وهو موجه إليها فلما بلغ غدير خم وقف الناس ثم رد من مضى ولحقه

من تخلف فلما اجتمع الناس إليه قال أيها الناس هل بلغت قالوا نعم قال اللهم فأشهد ثلاث مرات يقولها ثم قال أيها الناس من وليكم قالوا الله ورسوله ثلاثا ثم أخذ بيد علي فأقامه ثم قال من كان الله ورسوله وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

الترغيب في حب علي وذكر دعاء النبي لمن أحبه ودعاءه على من - 32 أبغضه

أخبرنا إسحاق بن ابراهيم قال أخبرنا النضر بن شميل قال حدثنا عبد - 97 الجليل بن عطية قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني أبي قال لم يكن أحد من الناس أبغض إلي من علي بن أبي طالب حتى أحببت رجلا من قريش لا أحبه إلا على بغضاء علي فبعث ذلك الرجل على خيل فصحبته وما أصحبه إلا على بغضاء علي فأصاب سبيا فكتب إلى النبي أن يبعث إليه من يخمسه فبعث إلينا عليا وفي السبي وصيفة من أفضل السبي فلما خمسه صارت الوصيفة في الخمس ثم

خمس فصارت أهل بيت النبي ثم خمس فصارت في آل علي فأتانا ورأسه يقطر فقلنا ما هذا فقال ألم تروا الوصيفة صارت في الخمس ثم صارت في أهل بيت النبي ثم صارت في آل علي فوقعت عليها فكتب وبعثني مصدقا لكتابه إلى النبي مصدقا لما قال في علي فجعلت أقول عليه ويقول صدق وأقول ويقول صدق فأمسك بيدي رسول ال و قال أتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه وإن كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفسي بيده لنصيب آل علي في الخمس أفضل من وصيفة فما كان أحد بعد رسول الله أحب إلي من علي قال عبد الله بن بريدة والله ما في الحديث بيني وبين النبي غير أبي

98 - أخبرنا الحسين بن حريث المروزي قال حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول إن الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأنصر من نصره

قال فقال سعيد قام إلى جنبي ستة وقال زيد بن يثيع قام عندي ستة وقال عمرو ذومر أحب من أحبه وأبغض من أبغضه وساق الحديث رواه إسرائيل عن أبي إسحاق الشيباني عن عمرو ذي مر أحب

99 - أخبرنا علي بن محمد بن علي قال حدثنا خلف بن تميم قال حدثنا إسرائيل قال حدثنا أبو إسحاق عن عمرو ذي مر قال شهدت عليا بالرحبة ينشد أصحاب محمد أيكم سمع رسول الله يقول يوم غدير خم ما قال فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوا رسول الله يقول من كنت مولاه فإن عليا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وأحب من أحبه وابغض من أبغضه وأنصر من نصره

33 - الفرق بين المؤمن والمنافق

100 - أخبرنا أبو كريب محمد بن العلاء الكوفي قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

101 - أخبرنا واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا وكيع عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن علي قال عهد إلي النبي أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق

102 - أخبرنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا أبو الفضل بن موسى قال أخبرنا الأعمش عن عدي عن زر قال قال علي إنه لعهد النبي الأمي إلي إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

34 - ذكر المثل الذي ضربه رسول الله لعلي بن أبي طالب

103 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخزومي قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا أبو حفص الأبار عن الحكم بن عبد الملك عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي قال قال رسول الله يا علي فيك من عيسى مثل أبغضته اليهود حتى بعثوا أمه وأحبته النصارى

حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به

35 - ذكر منزلة علي بن أبي طالب وقربه من النبي ولزوقه به وحب رسول الله له

أخبرنا إسماعيل بن مسعود البصري قال حدثنا خالد عن شعبة عن - 104 أبي إسحاق عن العلاء قال سأل رجل ابن عمر عن عثمان قال كان من الذين تولوا يوم التقى الجمعان فتاب الله عليه ثم أصاب ذنبا فقتلوه وسأله عن علي فقال لا تسال عنه ألا ترى قرب منزله من رسول الله

105 - أخبرني هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين قال حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سألت عبد الله بن عمر قلت ألا تحدثني عن علي وعثمان قال أما علي فهذا بيته من بيت رسول الله ولا أحدثك عنه بغيره وأما عثمان فإنه أذنب يوم أحد ذنبا عظيما فعفى الله عنه وأذنب فيكم ذنبا صغيرا فقتلتموه

أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا - 106 إسرائيل عن أبي إسحاق عن العلاء بن عرار قال سالت ابن عمر وهو في مسجد رسول الله عن علي وعثمان فقال أما علي فلا تسألني عنه وانظر إلى منزله من رسول الله ليس في المسجد بيت غير بيته وأما عثمان فإنه أذنب ذنبا عظيما يوم التقى الجمعان فعفى الله عنه وغفر له وأذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه

أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن إسماعيل قال حدثنا ابن موسى وهو - 107 محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا أبي عن عطاء عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى بن عمر فسأله عن علي فقال لا
تسأل عن علي ولكن انظر إلى بيته من بيوت النبي قال فإني أبغضه قال أبغضك الله

أخبرنا هلال بن العلاء بن هلال قال حدثنا حسين بن عياش قال حدثنا - 108 زهير قال حدثنا أبو إسحاق قال سأل عبد الرحمن بن خالد قثم بن العباس من

أين ورث علي رسول الله
قال إنه كان أولنا به لحوقا وأشدنا به لزوما
خالفه زيد بن أبي أنيسة فقال عن خالد بن قثم
109 - أخبرنا هلال بن العلاء قال حدثنا أبي قال حدثنا عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن خالد بن قثم إنه قيل له ما لعلي ورث رسول الله دون جدك وهو عمه قال إن عليا كان أولنا به لحوقا و أشدنا به لصوقا
أخبرني عبدة بن عبد الرحيم المروزي قال أخبرنا عمرو بن محمد قال أخبرنا يونس بن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث عن النعمان بن بشير قال أستأذن أبو بكر على النبي فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول والله لقد علمت أن عليا أحب إليك من أبي فأهوى إليها أبو بكر ليلطمها وقال يا ابنة فلانة أراك ترفعين صوتك على رسول الله فأمسكه رسول الله وخرج أبو بكر مغضبا فقال رسول الله يا عائشة كيف رأيتني أنقذتك من الرجل ثم أستأذن أبو بكر بعد ذلك وقد أصطلح رسول الله وعائشة فقال أدخلاني في السلم كما أدخلتماني في الحرب فقال رسول الله قد فعلنا
111 - أخبرني محمد بن آدم قال حدثنا ابن أبي غنية عن أبيه عن أبي إسحاق عن جميع وهو ابن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة وأنا غلام فذكرت لها عليا فقال ما رأيت رجلا أحب إلى رسول الله منه ولا امرأة أحب إلى رسول الله من امرأته
112 - أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ثقة قال حدثنا محمد بن إسماعيل بن رجاء الزبيدي عن أبي إسحاق الشيباني عن جميع بن عمير قال دخلت مع أمي على عائشة فسمعتها تسألها من وراء الحجاب عن علي فقالت تسأليني عن رجل ما أعلم أحدا كان أحب إلى رسول الله منه ولا أحب إليه من امرأته
113 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا إبراهيم بن سعيد قال حدثنا شاذان عن جعفر الأحمر عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة قال جاء رجل إلى أبي

فسأله أي الناس كان أحب إلى رسول الله من النساء فقال كان احب الناس إلى رسول الله من النساء فاطمة ومن الرجال علي

قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن عطاء ليس بالقوي في الحديث

ذكر منزلة علي من رسول الله عند دخوله ومسألته وسكوته - 36

أخبرنا محمد بن وهب قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثني أبو عبد - 114 الرحيم قال حدثني زيد وهو ابن أبي أنيسة عن الحارث عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي سمع عليا يقول كنت أدخل على نبي الله فإن كان يصلي سبح فدخلت وإن لم يكن يصلي أذن لي فدخلت

115 - أخبرني زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن عبيد وأبو كامل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع عن الحارث العكلي عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عبد الله بن نجي قال قال علي كانت لي ساعة من السحر ادخل فيها على رسول الله فان كان في صلاته سبح فكان ذلك أذنه لي وإن لم يكن في صلاته أذن لي

37 - ذكر الاختلاف على المغيرة في هذا الحديث

أخبرني محمد بن قدامة المصيصي قال حدثنا جرير عن المغيرة عن - 116 الحارث عن أبي زرعة بن عمرو قال حدثنا عبد الله بن نجي عن علي قال كانت لي من رسول الله ساعة من السحر أتيته فيها إذا استأذنت فإن وجدته يصلي سبح فدخلت وإن وجدته فارغا أذن لي

أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا ابن عياش عن المغيرة عن - 117 الحارث العكلي عن ابن نجي قال علي كان لي من النبي مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي

قال أبو عبد الرحمن خالفه شرحبيل بن مدرك في إسناده ووافقه على قوله تنحنح

118 - أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني شرحبيل يعني ابن مدرك الجعفي قال حدثني عبد الله بن نجي الحضرمي عن أبيه وكان صاحب مطهرة علي قال قال علي كانت لي منزلة من رسول الله لم تكن لأحد من الخلائق فكنت آتيه كل سحر فأقول السلام عليك يا نبي الله فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي وإلا دخلت عليه

119 - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثني أبو المساور قال حدثنا عوف عن عبد الله بن عمرو بن هند الجملي قال قال علي كنت إذا سألت رسول الله أعطاني و إذا سكت ابتدأني

120 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي قال كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكت أبتديت

121 - أخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال حدثنا أبو حرب عن أبي الأسود ورجل آخر عن زاذان قالا قال علي كنت والله إذا سالت أعطيت وإذا سكت ابتديت

قال أبو عبد الرحمن ابن جريج لم يسمع من أبي حرب

38 - ذكر ما خص به علي من صعوده على منكبي النبي

122 - أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا أسباط عن نعيم بن حكيم المدائني قال حدثنا أبو مريم قال قال علي انطلقت مع رسول الله حتى أتينا الكعبة فصعد رسول الله على منكبي فنهض به علي فلما رأى رسول الله ضعفه قال له اجلس فجلس فنزل نبي الله فقال اصعد على منكبي فنهض به رسول الله فقال

علي إنه ليخيلني أني لو شئت لنلت أفق السماء فصعدت على الكعبة وعليها تمثال من صفر أو نحاس فجعلت أعالجه لأزيله يمينا وشمالا وقداما ومن بين يديه ومن خلفه حتى إذا استمكنت منه قال نبي الله اقذفه فقذفت به فكسرته كما تكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله نستبق حتى

توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس
39 - ذكر ما خص به علي دون الأولين والآخرين من فاطمة بنت رسول الله
وبضعة منه وسيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران
أخبرنا الحسين بن حريث قال أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن - 123
واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال
رسول الله إنها صغيرة فخطبها
علي فزوجها منها
أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب - 124
السختياني عن أبي يزيد المدني عن أسماء بنت عميس قالت كنت في
زفاف فاطمة بنت رسول الله فلما أصبحنا جاء النبي فضرب الباب ففتحت له أم
أيمن الباب فقال يا أم أيمن ادعي لي أخي قالت هو أخوك وتنكحه قال نعم يا
أم أيمن وسمعن النساء صوت النبي فتنحين قالت وأختبيت أنا في ناحية
قالت فجاء علي فدعا له رسول الله ونضح عليه من الماء ثم قال ادعوا لي
فاطمة فجاءت خرقة من الحياء فقال لها قد أنكحتك أحب أهل بيتي ودعا لها
ونضح عليهما من الماء فخرج رسول الله فرأى سوادا فقال من هذا قلت
أسماء
قال ابنة عميس قلت نعم قال كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله تكرمينه
قلت نعم قالت فدعا لي
خالفه سعيد بن أبي عروبة فرواه عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن صدران قال حدثنا سهيل بن - 125
خلاد العبدي قال حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن أيوب
السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال لما زوج رسول الله فاطمة من
علي كان فيما أهدى معها سريرا مشروطا ووسادة من أدم حشوها ليف
وقربة قال وجاءوا ببطحاء الرمل فبسطوه
في البيت و قال لعلي إذا أتيت بها فلا تقربها حتى آتيك فجاء رسول الله فدق

الباب فخرجت أليه أم أيمن فقال لها أثم أخي فقالت وكيف يكون أخاك وقد زوجته ابنتك قال فإنه أخي قال ثم أقبل عليها فقال لها جئت تكرمين ابنة رسول الله قالت نعم فدعا لها وقال لها خيرا ثم دخل رسول الله قال وكان اليهود يؤخذون الرجل عن امرأته إذا دخل بها قال فدعا رسول الله بتور من ماء فتفل فيه وعوذ فيه ثم دعا عليا فرش من ذلك الماء على وجهه وصدره وذراعيه ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر في ثوبها حياءا من رسول الله ففعل بها مثل ذلك ثم قال لها إني والله ما آلوت أن أزوجك خير أهلي ثم قام فخرج

126 - أخبرنا عمران بن بكار بن راشد قال حدثنا أحمد بن خالد قال حدثنا محمد عن عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه أن معاوية ذكر علي بن أبي طالب فقال سعد بن أبي وقاص والله لأن تكون لي إحدى خلاله الثلاث أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس لأن يكون قال لي ما قاله له حين رده من غزوة تبوك أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي أحب إلي أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن يكون قال لي ما قال في يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه ليس بفرار أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس ولأن أكون كنت صهره على ابنته لي منها من الولد ماله أحب إلي من أن يكون لي ما طلعت عليه الشمس

ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة ابنة رسول الله سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران

127 - أخبرنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عائشة قالت مرض رسول الله فجاءت فاطمة فأكبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسارها فبكت ثم أكبت عليه فسارها فضحكت فلما توفي النبي سألتها فقالت لما أكببت عليه أخبرني أنه ميت من وجعه ذلك فبكيت ثم أكببت عليه فأخبرني أني أسرع أهل بيتي لحوقا وأني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران فرفعت رأسي فضحكت

128 - أخبرنا هلال بن بشر قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا موسى بن يعقوب قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عبد الله بن وهب
أن أم سلمة أخبرته أن رسول الله دعا فاطمة فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت قالت أم سلمة فلما توفي رسول الله سألتها عن بكائها وضحكها فقالت أخبرني رسول الله أنه يموت فبكيت ثم أخبرني رسول الله أني سيدة نساء أهل الجنة بعد مريم بنت عمران فضحكت
129 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة وفاطمة سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من مريم بنت عمران

41 - ذكر الأخبار المأثورة بأن فاطمة بنت رسول الله سيدة نساء هذه الأمة

130 - أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا الزبيري محمد بن عبد الله قال حدثنا أبو جعفر واسمه محمد بن مروان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة قال أبطأ رسول الله عنا يوم صدر النهار فلما كان العشى قال له قائلنا يا رسول الله قد شق علينا لم نرك اليوم قال إن ملكا من السماء لم يكن رآني فأستأذن الله في زيارتي فأخبرني أو بشرني أن فاطمة ابنتي سيدة نساء أمتي وإن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة
131 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا زكريا عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت أقبلت فاطمة كأن مشيتها مشية رسول الله فقالت مرحبا بابنتي ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت فقلت لها استخصك رسول الله بحديثه وتبكين ثم إنه أسر إليها حديثا فضحكت فقلت لها ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن وسألتها عما قال فقالت ما كنت لأفشي سر رسول الله حتى إذا قبض سألتها فقالت أنه أسر إلي فقال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أراني إلا قد حضر أجلي وإنك أول أهل بيتي لحاقا بي ونعم السلف أنا لك قالت فبكيت لذلك ثم قال أما ترضين

أن تكوني سيدة نساء هذه الأمة أو نساء المؤمنين قالت فضحكت

أخبرنا محمد بن معمر البحراني قال حدثنا أبو داود قال حدثنا أبو عوانة - 132 عن فراس عن الشعبي عن مسروق قال أخبرتني عائشة

قالت كنا عند رسول الله جميعا ما تغادر منا امرأة واحدة فجاءت فاطمة تمشي ولا والله إن تخطي مشيتها من مشية رسول الله حتى انتهت إليه فقال مرحبا بابنتي فأقعدها عن يمينه أو عن يساره ثم سارها بشيء فبكت بكاءا شديدا ثم سارها بشيء فضحكت فلما قام رسول الله قلت لها خصك رسول الله من بيننا بالسرار وأنت تبكين أخبريني ما قال لك قالت ما كنت لأفشي على رسول الله سره فلما توفي قلت لها أسألك بالذي لي عليك من الحق ما الذي سارك به رسول الله قالت أما الآن فنعم سارني أما مرته الأولى فقال إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وإنه عارضني به العام مرتين ولا أرى إلا الأجل قد أقترب فأتقي الله واصبري ثم قال يا فاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء هذه الأمة أو سيدة نساء العالمين فضحكت

42 - ذكر الأخبار المأثورة بان فاطمة بضعة من رسول الله

أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن أبي مليكة عن المسور - 133 بن مخرمة قال سمعت رسول الله وهو على المنبر يقول إن بني هشام بن المغيرة إستأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم علي بن أبي طالب فلا آذن ثم لا آذن إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فإنما هي بضعة مني يربيني ما رابها ويؤذيني ما آذاها

ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لهذا الخبر - 43

أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا بشر بن - 134 السري قال حدثنا ليث بن سعد قال سمعت ابن أبي مليكة يقول سمعت المسور بن مخرمة يقول سمعت رسول الله بمكة يخطب ثم قال إن بني هشام استأذنوني في أن ينكحوا ابنتهم عليا وإني لا آذن ثم لا إلا أن يريد ابن أبي طالب أن يفارق ابنتي وأن ينكح ابنتهم ثم قال إن فاطمة مضغة أو بضعة

مني يؤذيني ما آذاها ويريبني ما رابها وما كان له أن يجمع بين بنت عدو الله وبين ابنة رسول الله

135 - الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن سفيان عن عمرو عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة أن النبي قال إن فاطمة مضغة مني من أغضبها أغضبني

أخبرنا محمد بن خالد بن خلي قال حدثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن - 136 الزهري قال اخبرني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة أخبره أن رسول الله قال إن فاطمة مضغة مني

أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد قال حدثنا عمي قال - 137 حدثنا أبي عن الوليد بن كثير عن محمد ابن عمرو بن حلحلة أنه حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أن المسور بن مخرمة قال سمعت رسول الله يخطب على منبره

هذا وأنا يومئذ محتلم فقال إن فاطمة مضغة مني

ذكر ما خص به علي بن أبي طالب من الحسن والحسين ابني رسول - 44 الله وريحانيته من الدنيا وأنهما سيدا شباب أهل الجنة إلا عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا

أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة عن ابن - 138 إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه قال قال رسول الله أما أنت يا علي فختني وأبو

ولدي وأنت مني وأنا منك

ذكر قول النبي الحسن والحسين ابناي - 45

أخبرني القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثني - 139 موسى وهو ابن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر قال أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال قال أخبرني حسن بن أسامة بن زيد بن حارثة قال أخبرني أسامة بن زيد قال طرقت رسول الله ليلة لبعض الحاجة

فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشفه فإذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان أبنائي وأبناء ابنتي اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما

46 - ذكر الآثار المأثورة بأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

140 - أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا يزيد بن مردانبه عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

141 - أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

142 - أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن يزيد عن عبد الرحمن بن أبي نعم عن أبي سعيد الخدري عن النبي قال إن حسنا وحسينا سيدا شباب أهل الجنة ما استثنى من ذلك

143 - أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن آدم عن مروان عن الحكم ابن عبد الرحمن وهو ابن أبي نعم عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم و يحيى بن زكريا

47 - ذكر قول النبي الحسن والحسين ريحانتي من هذه الدنيا

144 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني قال حدثنا خالد قال حدثنا الأشعث عن الحسن عن بعض أصحاب رسول الله قال يعني أنس بن مالك قال دخلنا وربما قال دخلت على رسول الله والحسن والحسين ينقلبان على بطنه قال ويقول ريحانتي من هذه الأمة

145 - اخبرني إبراهيم بن يعقوب قال حدثنا وهب بن جرير أن أباه حدثه قال سمعت محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نعم قال كنت عند ابن

عمر فأتاه رجل فسأله عن دم البعوض يكون في ثوبه أيصلي به فقال ابن عمر ممن أنت قال من أهل العراق قال من يعذرني من هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله سمعت رسول الله يقول هما ريحانتي من الدنيا

ذكر قول النبي لعلي أنت أعز علي من فاطمة و فاطمة أحب إلي منك - 48

أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن أبي عمر قال حدثنا سفيان عن - 146
ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجل قال سمعت عليا على
المنبر بالكوفة يقول خطبت إلى رسول الله فاطمة فزوجني فقلت يا رسول الله أنا أحب إليك أم هي فقال هي أحب إلي منك وأنت أعز علي منها

ذكر قول النبي ما سألت لنفسي شيئا إلا قد سألته لك - 49

أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا علي بن ثابت - 147
قال حدثنا منصور بن أبي الأسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي قال مرضت فعادني رسول الله فدخل علي وأنا مضطجع فاتكأ إلى جنبي ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد هديت قام إلى المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال قم يا علي فقد برئت فقمت كأنما لم اشتك شيئا قبل ذلك فقال ما سألت ربي شيئا في صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئا إلا وقد سالت لك

قال أبو عبد الرحمن خالفه جعفر الأحمر فقال عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال حدثنا علي قال حدثنا جعفر الأحمر - 148
عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي قال وجعت وجعا شديدا فأتيت النبي فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال قم يا علي قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء إلا دعوت لك مثله وما دعوت بشيء إلا قد استجيب لي أو قال أعطيت إلا أنه قيل لي لا نبي بعدك

50 - ذكر ما خص به النبي عليا من الدعاء

149 - أخبرنا أحمد بن حرب قال حدثنا قاسم وهو ابن يزيد قال حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن ناجية بن كعب الأسدي عن علي أنه
جاء رسول الله و قال إن عمك الشيخ الضال قد مات فمن يواريه قال أذهب فورا أباك ولا تحدث حدثا حتى تأتيني ففعلت ثم أتيته فأمرني أن أغتسل فاغتسلت ودعا لي بدعوات ما يسرني ما على الأرض بشيء منهن

150 - أخبرنا محمد بن المثنى عن أبي داود قال حدثنا شعبة قال أخبرني فضيل أبو معاذ عن الشعبي عن علي قال لما رجعت إلى النبي قال لي كلمة ما أحب أن لي بها الدنيا

51 - ذكر ما خص به علي من صرف أذى الحر والبرد عنه

151 - أخبرنا محمد بن يحيى بن أيوب بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن مخلد الثقفي قال حدثنا عمي أيوب بن إبراهيم قال محمد بن يحيى وهو جدي عن إبراهيم الصائغ عن أبي إسحاق الهمداني عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى أن عليا خرج علينا في حر شديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعا بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبهته فلما رجع إلى أبيه قال يا أبة أرأيت ما صنع أمير المؤمنين خرج إلينا في الشتاء وعليه ثياب الصيف وخرج علينا في الصيف وعليه ثياب الشتاء فقال أبو ليلى هل فطنت وأخذ بيد ابنه عبد الرحمن فأتى عليا فقال له علي إن النبي كان بعث إلي وأنا أرمد شديد الرمد فبزق في عيني ثم قال افتح عينيك ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لي فقال اللهم أذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا حتى يومي هذا

52 - ذكر النجوى وما خفف بعلي عن هذه الأمة

152 - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قال حدثنا قاسم الجرمي عن سفيان عن عثمان وهو ابن المغيرة عن سالم عن علي ابن علقمة عن علي قال لما أنزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي

نجواكم صدقة المجادلة 12 قال رسول الله لعلي مرهم أن يتصدقوا قال بكم يا رسول الله قال بدينار قال لا يطيقون قال فنصف دينار قال لا يطيقون قال فبكم قال بشعيرة فقال له رسول الله إنك لزهيد قال فأنزل الله تعالى أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم إلى آخر الآية وكان علي يقول بي خفف عن هذه الأمة

53 - ذكر أشقى الناس

153 - أخبرني محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني قال حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنا ابن إسحاق عن يزيد بن محمد ابن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال كنت أنا و علي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله وأقام بها رأينا أناسا من بني مدلج يعملون في عين لهم أو في نخل فقال لي علي يا أبا اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء فنظر كيف يعملون قال قلت إن شئت فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا و علي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل ودقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أنبهنا إلا رسول الله يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله لعلي ما لك يا أبا تراب لما يرى مما عليه من التراب ثم قال ألا أحدثكما بأشقى الناس فقلنا بلى

يا رسول الله قال أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه واخذ بلحيته

54 - ذكر أحدث الناس عهدا برسول الله

154 - أخبرنا علي بن حجر المروزي قال أخبرنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت قالت أم سلمة إن أحدث الناس برسول الله علي

155 - أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن مغيرة عن أم موسى قالت قالت أم سلمة والذي تحلف به أم سلمة إن كان أقرب الناس عهدا برسول الله علي قالت لما كان غداة قبض رسول الله فأرسل إليه رسول الله وكان أرى

في حاجة أظنه بعثه فجعل يقول جاء علي ثلاث مرات قالت فجاء قبل طلوع الشمس فلما أن جاء عرفنا إن له إليه حاجة فخرجنا من البيت وكنا عدنا رسول الله يومئذ في بيت عائشة فكنت في آخر من خرج من البيت ثم جلست أدناهن من الباب فأكب عليه علي فكان آخر الناس به عهدا جعل يساره ويناجيه

55 - ذكر قول النبي علي يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله

أخبرنا إسحاق بن إبراهيم و محمد بن قدامة واللفظ له عن جرير عن - 156 الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال كنا جلوسا ننتظر رسول الله فخرج إلينا قد انقطع شسع نعله فرمى بها إلى علي فقال إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله فقال أبو بكر أنا قال لا قال عمر أنا قال لا ولكن صاحب النعل

56 - الترغيب في نصرة علي

أخبرنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا - 157 الأعمش عن أبي إسحاق عن سعيد بن وهب قال قال علي في الرحبة أنشد بالله من سمع رسول الله يوم غدير خم يقول الله وليي وأنا ولي المؤمنين ومن كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه وأنصر من نصره فقال سعيد قام إلى

جنبي ستة

وقال حارثة بن مضرب قام عندي ستة و قال زيد بن يثيع قام عندي ستتة و قال عمرو ذومر أحب من أحبه وابغض من أبغضه

ذكر قول النبي عمار تقتله الفئة الباغية - 57

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الزهري قال حدثنا غندر قال - 158 حدثنا شعبة قال سمعت خالد الحذاء يحدث عن سعيد بن أبي الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتله الفئة الباغية

قال أبو عبد الرحمن خالفه أبو داود فقال عن شعبة عن خالد عن الحسن

159 - أخبرنا عمرو بن علي قال حدثني أبو داود قال حدثنا شعبة قال حدثنا أيوب وخالد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

قال أبو عبد الرحمن وقد رواه ابن عون عن الحسن

160 - أخبرنا حميد بن مسعدة عن يزيد وهو ابن زريع قال حدثنا ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت لما كان يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد أغبر شعر صدره قالت فوالله ما نسيته وهو يقول ... اللهم إنما الخير خير الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

قالت وجاء عمار فقال ابن سمية تقتلك الفئة الباغية

161 - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن عون عن الحسن قال قالت أم الحسن قالت أم المؤمنين أم سلمة ما نسيت يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن وقد أغبر شعره وهو يقول ... اللهم إن الخير خير ... الآخرة ... فاغفر للأنصار والمهاجرة

وجاء عمار فقال يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية

162 - أخبرنا احمد بن عبد الله بن الحكم و محمد بن الوليد قالا حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن خالد عن عكرمة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال لعمار تقتلك الفئة الباغية

163 - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال حدثنا النضر بن شميل عن شعبة عن أبي مسلمة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال حدثني من هو خير مني أبو قتادة أن رسول الله قال لعمار بؤسا لك يا ابن سمية و مسح الغبار عن رأسه تقتلك الفئة الباغية

164 - أخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا يزيد قال أخبرنا العوام عن الأسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال كنت عند معاوية فاتاه رجلان يختصمان في رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به أحدكما نفسا لصاحبه فإني سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية

قال أبو عبد الرحمن خالفه شعبة فقال عن العوام عن رجل عن حنظلة بن سويد

165 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حنظلة بن سويد قال جيء برأس عمار فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية

166 - أخبرنا محمد بن قدامة قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله يقول تقتل عمارا الفئة الباغية قال أبو عبد الرحمن خالفه أبو معاوية فرواه عن الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث

167 - أخبرنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو معاوية قال حدثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال عبد الله ابن عمرو نحوه خالفه سفيان الثوري فقال عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد

168 - أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث قال إني لأساير عبدالله بن عمرو وعمرو بن العاص ومعاوية فقال عبدالله بن عمر سمعت رسول الله يقول تقتل الفئة الباغية عمارا فقال عمرو لمعاوية أتسمع ما يقول هذا فحذفه قال نحن قتلناه إنما قتله من جاء به لا تزال داحضا في بولك

58 - ذكر قول النبي تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق

169 - أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله قال تمرق مارقة من الناس سيلي قتلهم أولى الطائفتين بالحق

170 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله ستكون أمتي فرقتين فتخرج من

بينهما مارقة يلي قتلها أولاهما بالحق

171 - أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد قال قال رسول الله تفترق أمتي فرقتين يمرق بينهما مارقة تقتلهم أولى الطائفتين بالحق

172 - أخبرنا سليمان بن عبيد الله بن عمرو الغيلاني قال حدثنا بهز عن القاسم وهو ابن الفضل قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد إن رسول الله قال تمرق مارقة عند فرقة من الناس تقتلهم أولى الطائفتين بالحق

173 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا المعتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد عن نبي الله أنه ذكر ناسا في أمته يخرجون في فرقة من الناس سيماهم التحليق يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية هم من شرار الخلق أو هم شر الخلق تقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق قال و قال عمرو كلمة أخرى قلت لرجل بيني وبينه ما هي قال أنتم قتلتموه يا أهل العراق

174 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا محاضر بن المورع قال حدثنا الأجلح عن حبيب أنه سمع الضحاك المشرقي يحدثهم ومعهم سعيد بن جبير وميمون بن أبي شبيب و أبو البختري وأبو صالح و ذر الهمداني والحسن العرني انه سمع أبا سعيد الخدري يروي عن رسول الله في قوم يخرجون من هذه الأمة فذكر من صلاتهم وزكاتهم وصومهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز القرآن تراقيهم يخرجون في فرقة من الناس يقاتلهم اقرب الناس إلى الحق

59 - ذكر ما خص به علي من قتال المارقين

175 - أخبرنا يونس بن عبد الأعلى والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا اسمع واللفظ له عن ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني أبو

سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال بينا عند رسول الله وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله أعدل فقال رسول الله ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت وخسرت إن لم أعدل فقال عمر ائذن لي فيه أضرب عنقه قال دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافة فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه فلا يوجد فيه شيء وهو القدح ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس

قال أبو سعيد فاشهد أني سمعت هذا من رسول الله وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتي به حتى نظرت إليه على نعت رسول الله الذي نعت

176 - أخبرنا محمد بن المصفى بن بهلول قال حدثنا الوليد بن مسلم قال و حدثنا بقية بن الوليد وذكر آخر قالوا حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة والضحاك عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة التميمي يا رسول الله أعدل قال ويحك ومن يعدل إذا لم أعدل فقام عمر فقال يا رسول الله ائذن لي حتى أضرب عنقه فقال له رسول الله لا إن له أصحابا يحتقر أحدكم صلاته مع صلاته وصيامه مع صيامه يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية حتى أن أحدهم لينظر إلى نصله فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى رصافه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى نضيه فلا يجد فيه شيئا ثم ينظر إلى قذذه فلا يجد فيه شيئا سبق الفرث والدم يخرجون على خير فرقة من الناس آيتهم رجل أدعج إحدى يديه مثل ثدي المرأة أو كالبضعة تدردر

قال أبو سعيد أشهد لسمعت هذا من رسول الله وأشهد أني كنت مع علي

بن أبي طالب حين قاتلهم فأرسل إلى القتلى فأتى به على النعت الذي نعت رسول الله

177 - قال الحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع عن ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن أبي رافع أن الحرورية لما خرجت مع علي بن أبي طالب فقالوا لا حكم إلا لله قال علي كلمة حق أريد بها باطل إن رسول الله وصف أناسا إني لا أعرف صفتهم في هؤلاء الذين يقولون الحق

بألسنتهم لا يجوز هذا منهم وأشار إلى حلقه من أبغض خلق الله إليه منهم أسود إحدى يديه طبي شاة أو حلمة ثدي فلما قاتلهم علي قال انظروا فنظروا فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا والله ما كذبت ولا كذبت مرتين أو ثلاثا ثم وجدوه في خربة فآتوا به حتى وضعوه بين يديه قال عبيد الله أنا حاضر ذلك من أمرهم وقول علي فيهم

أخبرنا محمد بن معاوية بن يزيد قال حدثنا علي بن هاشم عن - 178 الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال سمعت عليا يقول إذا حدثتكم عن نفسي فان الحرب خدعة و إذا حدثتكم عن رسول الله يقول يخرج قوم أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كمل يمرق السهم من الرمية فإن أدر كتهم فأقتلهم فإن في قتلهم أجرا لمن يقتلهم يوم القيامة

60 - ذكر الاختلاف على أبي إسحاق في هذا الحديث

أخبرنا أحمد بن سليمان و القاسم بن زكريا قالا حدثنا عبيد الله عن - 179 إسرائيل عن أبي إسحاق عن سويد بن غفلة عن علي قال رسول الله يخرج قوم من آخر الزمان يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم

خالفه يوسف بن أبي إسحاق فأدخل بين أبي إسحاق وبين سويد بن غفلة عبد الرحمن بن ثروان

180 - أخبرنا زكريا بن يحيى قال حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي قيس الأودي
عن سويد بن غفلة عن علي عن النبي قال يخرج في آخر الزمان قوم يقرؤن القرآن لا يجاز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية قتالهم حق على كل مسلم سيماهم

181 - أخبرنا أحمد بن بكار الحراني قال حدثنا مخلد قال حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن طارق بن زياد قال خرجنا مع علي إلى الخوارج فقتلهم ثم قال انظروا فإن النبي قال أنه سيخرج قوم يتكلمون بالحق لا يجاوز حلوقهم يخرجون من الحق كما يخرج السهم من الرمية سيماهم أن فيهم رجلا أسود مخدج
اليد في يده شعرات سود إن كان هو فقد قتلتم شر الناس وإن لم يكن هو فقد قتلتم خير الناس فبكينا ثم قال اطلبوا فطلبنا فوجدنا المخدج فخررنا سجودا و خر علي معنا ساجدا غير أنه قال يتكلمون بكلمة حق

182 - أخبرنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال أخبرنا أبو عوانة قال أخبرنا أبو بلج يحيى بن سليم بن بلج قال اخبرني أبي سليم بن بلج انه كان مع علي في النهروان قال كنت قبل ذلك أصارع رجلا على يده شيء فقلت ما شأن يدك قال أكلها بعير فلما كان يوم النهروان وقتل علي الحرورية فجزع علي من قتلهم حين لم يجد ذا الثدي فطاف حتى وجده في ساقيه فقال صدق الله وبلغ رسوله و قال في منكبه ثلاث شعرات في مثل حلمة الثدي

61 - ثواب من قاتلهم

183 - أخبرنا علي بن المنذر قال اخبرنا ابن فضيل قال حدثنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال كنت عند علي جالسا إذ دخل رجل عليه ثياب السفر قال و علي يكلم الناس ويكلمونه فقال يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلم فلم يلتفت إليه وشغله ما هو فيه فجلست إلى الرجل فسألته ما خبرك قال كنت

معتمرا فلقيت عائشة فقالت لي هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية قلت خرجوا في موضع يسمى حوراء فسموا بذلك فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم لو شاء ابن أبي طالب لأخبركم خبرهم قال فجئت اسأله عن خبرهم فلما فرغ علي قال أين المستأذن فقص عليه كما قص علينا قال إني دخلت على رسول الله وليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي كيف أنت يا علي وقوم كذا و كذا قلت الله ورسوله أعلم وقال ثم أشار بيده فقال قوم يخرجون من المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي أنشدكم بالله أخبرتكم بهم قالوا نعم قال أناشدكم الله أخبرتكم انه فيهم قالوا نعم قال فأتيتموني فأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنه فيهم فأتيتموني به تجرونه كما نعت لكم قالوا نعم قال صدق الله ورسوله

184 - أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد وهو ابن وهب عن علي بن أبي طالب قال لما كان يوم النهروان لقى الخوارج فلم يبرحوا حتى شجروا بالرماح فقتلوا جميعا قال علي اطلبوا ذا الثدية فطلبوه فوجدوه في وهدة من الأرض عليه ناس من القتلى فإذا رجل على يده مثل سبلات السنور فكبر علي والناس وأعجبهم ذلك

185 - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا الفضل بن دكين عن موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل عن زيد بن وهب قال خطبنا علي بقنطرة الديزجان فقال إنه قد ذكر لي خارجة تخرج من قبل المشرق وفيهم ذو الثدية فقاتلهم فقالت الحرورية بعضهم لبعض لا تكلموه فيردكم كما ردكم يوم حروراء فشجر بعضهم بعضا بالرماح فقال رجل من أصحاب علي اقطعوا العوالي والعوالي الرماح

فداروا و استداروا و قتل من أصحاب علي أثنى عشر رجلا أو ثلاثة عشر رجلا فقال علي التمسوا المخدج و ذلك في يوم شات فقالوا ما نقدر عليه فركب علي بغلة النبي الشهباء فأتى وهدة من الأرض فقال التمسوه في هؤلاء

فاخرج فقال ما كذبت و لا كذبت فقال اعملوا ولا تتكلوا لولا أني أخاف أن تتكلوا لأخبرتكم بما قضى الله لكم على لسانه يعني النبي و لقد شهدنا ناس باليمن قالوا كيف يا أمير المؤمنين قال كان هواءهم معنا

186 - أخبرنا العباس بن عبد العظيم قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان عن سلمة بن كهيل قال حدثنا زيد بن وهب انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي الذين ساروا إلى الخوارج فقال علي أيها الناس إني سمعت رسول الله يقول سيخرج قوم من أمتي يقرؤن القرآن ليس قراءتكم إلى قراءتهم شيئا ولا صلاتكم إلى صلاتهم شيئا ولا صيامكم إلى صيامهم شيئا يقرؤن القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لو يعلمون الجيش الذي يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لا تكلوا عن العمل وآية ذلك أن فيهم

رجلا له عضد وليست له ذراع على رأس عضده مثل حلمة ثدي المرأة عليه شعرات بيض فتذهبون إلى معاوية و أهل الشام و تتركون هؤلاء يخلفونكم في ذراريكم وأموالكم والله أني لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم فإنهم قد سفكوا الدم الحرام وأغاروا في سرح الناس فسيروا على اسم الله

قال سلمة فنزلني زيد منزلا منزلا حتى مررنا على قنطرة فلما التقينا و على الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي فقال لهم القوا الرماح و سلوا سيوفكم من جفونها فإني أخاف أن يناشدوكم قال فسلوا السيوف وألقوا جفونها وشجرهم الناس يعني برماحهم فقتل بعضهم على بعض وما أصيب من الناس يومئذ إلا رجلان قال علي التمسوا فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بنفسه حتى أتى ناسا قتلى بعضهم على بعض قال جردوهم فوجدوه مما يلي الأرض فكبر علي و قال صدق الله وبلغ رسوله فقام إليه عبيدة السلماني فقال يا أمير المؤمنين والله الذي لا اله إلا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله قال أي والله الذي لا اله إلا هو لسمعته من رسول الله حتى استحلفه ثلاثا وهو

يحلف له

187 - أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد عن عبيدة قال قال علي لولا أن تبطروا لأنبأتكم ما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد فقلت أنت سمعته من رسول الله قال إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة إي ورب الكعبة

188 - أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن عوف قال حدثنا محمد بن سيرين قال قال عبيدة السلماني لما كان حيث أصيب أصحاب النهر قال علي ابتغوا فيهم فإنهم إن كانوا هم القوم الذين ذكرهم رسول الله فإن فيهم رجلا مخدج اليد أو مثدون اليد أو موذن اليد فابتغيناه فوجدناه فدللناه عليه فلما رآه

قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر قال والله لولا أن تبطروا ثم ذكر كلمة معناها لحدثتكم بما قضى الله عز وجل على لسان نبيه لمن ولي قتل هؤلاء قلت أنت سمعته من رسول الله قال إي ورب الكعبة ثلاثا

189 - أخبرنا محمد بن عبيد بن محمد قال حدثنا أبو مالك عمرو وهو ابن هاشم عن إسماعيل وهو ابن أبي خالد قال اخبرني عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش أنه سمع عليا يقول أنا فقأت عين الفتنة ولولا أنا ما قوتل أهل النهروان ولولا أني أخشى أن تتركوا العمل لأخبرتكم بالذي قضى الله عز وجل على لسان نبيكم لمن قاتلهم مبصرا لضلالتهم عارفا بالهدى الذي نحن عليه

62 - ذكر مناظرة عبد الله بن عباس الحرورية واحتجاجه فيما أنكروه على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رض

190 - أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثني أبو زميل قال حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحرورية اعتزلوا في دار و كانوا ستة آلاف فقلت لعلي يا أمير المؤمنين أبرد بالصلاة لعلي أكلم هؤلاء القوم قال إني أخافهم عليك قلت كلا فلبست

وترجلت و دخلت عليهم في دار نصف
النهار وهم يأكلون فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس فما جاء بك قلت لهم أتيتكم
من عند أصحاب النبي المهاجرين والأنصار ومن عند ابن عم النبي وصهره
وعليهم نزل القرآن فهم أعلم بتأويله
منكم و ليس فيكم منهم أحد لأبلغكم ما يقولون وأبلغهم ما تقولون فانتحى
لي نفر منهم قلت هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله وابن عمه قالوا
ثلاث قلت ما هن
قال أما إحداهن فانه حكم الرجال في أمر الله وقال الله إن الحكم إلا لله الأنعام
57 يوسف 40 67 ما شأن الرجال والحكم قلت هذه واحدة
قالوا وأما الثانية فانه قاتل ولم يسب ولم يغنم إن كانوا كفارا لقد حل سبيهم
و لئن كانوا مؤمنين ما حل سبيهم و لا قتالهم قلت هذه ثنتان فما الثالثة وذكر
كلمة معناها
قالوا محى نفسه من أمير المؤمنين فإن لم يكن أمير المؤمنين فهو أمير
الكافرين قلت هل عندكم شيء غير هذا قالوا حسبنا هذا قلت لهم أرأيتكم
إن قرأت عليكم من كتاب الله جل ثناءه وسنة نبيه ما يرد قولكم أترجعون قالوا
نعم
قلت أما قولكم حكم الرجال في أمر الله فإني أقرأ عليكم في كتاب الله أن قد
صير الله حكمه إلى الرجال في ثمن ربع درهم فأمر الله تبارك وتعالى أن
يحكموا فيه أرأيت قول الله تبارك وتعالى يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم
حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل
منكم المائدة 95 وكان من حكم الله انه صيره إلى رجال يحكمون فيه ولو شاء
يحكم فيه فجاز من حكم
الرجال أنشدكم بالله أحكم الرجال في صلاح ذات البين وحقن دمائهم أفضل أو
في أرنب قالوا بلى هذا أفضل
وفي المرأة وزوجها وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من

أهلها النساء 35 فنشدتكم بالله حكم الرجال في صلاح ذات بينهم وحقن دمائهم افضل من حكمهم في بضع امرأة خرجت من هذه قالوا نعم

قلت وأما قولكم قاتل ولم يسب ولم يغنم أفتسبون أمكم عائشة تستحلون منها ما تستحلون من غيرها وهي أمكم فإن قلتم إنا نستحل منها ما نستحل من غيرها فقد كفرتم وان قلتم ليست بأمنا فقد كفرتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه أمهاتهم

الأحزاب 6 فأنتم بين ضلالتين فأتوا منها بمخرج افخرجت من هذه قالوا نعم

وأما محي نفسه من أمير المؤمنين فأنا آتيكم بما ترضون إن نبي الله يوم الحديبية صالح المشركين فقال لعلي اكتب يا علي هذا ما صالح عليه محمد رسول الله قالوا لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك فقال رسول الله امح يا علي اللهم انك تعلم إني رسول الله امح يا علي واكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله والله لرسول الله ص خير من علي و قد محى نفسه و لم يكن محوه نفسه ذلك محاه من النبوة أخرجت من هذه قالوا نعم فرجع منهم ألفان وخرج سائرهم فقتلوا على ضلالتهم قتلهم المهاجرون والأنصار

63 - ذكر الأخبار المؤيدة لما تقدم وصفه

191 - اخبرني معاوية بن صالح قال حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال حدثنا عمرو بن هشام الجنبي عن محمد بن إسحاق عن محمد بن كعب القرطبي عن علقمة بن قيس قال قلت لعلي تجعل بينك وبين ابن أكلة الأكباد حكما قال إني كنت كاتب رسول الله يوم الحديبية فكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله و سهيل بن عمرو فقال سهيل لو علمنا انه رسول الله ما قاتلناه امحها فقلت هو والله رسول الله وان رغم انفك لا والله لا امحها فقال رسول الله ارني مكانها فأريته فمحاها و قال أما إن لك مثلها ستأتيها وأنت مضطر

192 - أخبرنا محمد بن المثنى و محمد بن بشار قالا حدثنا محمد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء قال لما صالح رسول الله أهل

الحديبية وقال ابن بشار أهل مكة كتب علي كتابا بينهم قال فكتب محمد رسول الله فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي أمحه قال ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله بيده فصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه
ثلاثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح فسألته قال ابن بشار فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه
193 - أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها لو نعلم انك رسول الله ما منعناك بيته و لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله قال لعلي امح رسول الله قال والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله الكتاب و ليس يحسن يكتب فكتب مكان رسول الله محمدا فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة سلاح إلا السيف في القراب و أن لا يخرج من أهلها بأحد أن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع أحدا من أصحابه إن أراد أن يقيم فلما دخلها و مضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك فليخرج عنا فقد مضى
الأجل فخرج رسول الله فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها فقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا آخذها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي و قال زيد ابنة أخي فقضى بها رسول الله لخالتها و قال الخالة بمنزلة الأم ثم قال لعلي أنت مني وأنا منك و قال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي ثم قال لزيد أنت أخونا ومولانا فقال علي الا تتزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة
قال أبو عبد الرحمن خالفه يحيى بن آدم فروى آخر هذا الحديث عن إسرائيل

عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ وهبيرة ابن يريم عن علي

أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا يحيى وهو ابن آدم قال - 194
حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانىء بن هانىء وهبيرة بن يريم عن علي انهم اختصموا في ابنة حمزة فقضى بها رسول الله لخالتها و قال الخالة أم قلت يا رسول الله ألا تزوجها قال إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة و قال لعلي أنت مني وأنا منك

و قال لزيد أنت أخونا و مولانا و قال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي